

¹ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.² وَإِنْ كُنْتَ تَأْبَى أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا أَصْرِبُ جَمِيعَ نُحُومِكَ بِالصَّفَادِيعِ.³ قَبِيضُ النَّهْرِ صَفَادِيعٌ، فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مِخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَائِيرِكَ وَإِلَى مَعَايِنِكَ.⁴ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَبِيدِكَ تَصْعَدُ الصَّفَادِيعُ.⁵ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، قُلْ لِهَارُونَ، مَدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِي وَالْآجَامِ، وَأُصْعِدِ الصَّفَادِيعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.⁶ فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعَدَتِ الصَّفَادِيعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ.⁷ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ يَسْخَرُهُمْ وَأُصْعَدُوا الصَّفَادِيعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.⁸ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ، صَلِّا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الصَّفَادِيعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأَطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْخُوا لِلرَّبِّ.⁹ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ، عَيْنَ لِي مَتَى أَصْلِي لِأَخْلِكَ وَلَأَجْلِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الصَّفَادِيعِ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.¹⁰ فَقَالَ، عَدَا، كَقَوْلِكَ. لِكَيْ تَعْرِفَ أَنْ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهًا.¹¹ فَتَرْتَفِعُ الصَّفَادِيعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.¹² ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الصَّفَادِيعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ،¹³ فَقَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَصَاتَتِ الصَّفَادِيعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْأُورِ وَالْخُفُولِ.¹⁴ وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَسَّتِ الْأَرْضُ.¹⁵ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرْجُ أَغْلَطَ قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.¹⁶ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، قُلْ لِهَارُونَ، مَدَّ عَصَاكَ وَأَصْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁷ فَقَعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَصَرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁸ وَقَعَلَ

كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ يَسْخَرُهُمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ.¹⁹ فَقَالَ الْعَرَّافُونَ لِفِرْعَوْنَ، هَذَا إِصْغِي اللَّهُ. وَلَكِنْ اسْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.²⁰ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، بَكَزْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.²¹ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تُطْلِقُ شَعْبِي، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بُيُوتِكَ الدَّبَّانَ، فَتَمْتَلِئُ بُيُوتُ الْمِصْرِيِّينَ دَبَّانًا. وَأَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا.²² وَلَكِنْ أَمِيرٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ خَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونُ هُنَاكَ دَبَّانٌ. لِيَتَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ.²³ وَأَجْعَلْ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. عَدَا تَكُونُ هَذِهِ الْآبَةُ.²⁴ فَقَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا. فَدَخَلَتْ دَبَّانٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ عِبِيدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ خَرَبَتِ الْأَرْضُ مِنَ الدَّبَّانِ.²⁵ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ، اذْهَبُوا اذْخَبُوا إِلَهُكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.²⁶ فَقَالَ مُوسَى، لَا يَصْلُحُ أَنْ تَفْعَلَ هَكَذَا، لِأَنَّا إِنَّمَا نَذْبِخُ رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. إِنْ دَخَلْنَا رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ أَفَلَا يَرْجُمُونَنَا. نَذْهَبُ سَفَرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبِخُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا.²⁸ فَقَالَ فِرْعَوْنَ، أَنَا أَطْلُقُكُمْ لَتَذْبِخُوا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّا لِأَجْلِي.²⁹ فَقَالَ مُوسَى، هَا أَنَا أَخْرُجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأَصْلِي إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْتَفِعُ الدَّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ عَدَا. وَلَكِنْ لَا بَعْدَ فِرْعَوْنَ يَخَائِلُ حَتَّى لَا يَطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْبِخَ لِلرَّبِّ.³⁰ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.³¹ فَقَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى، فَارْتَفَعَ الدَّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ. لَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ.³² وَلَكِنْ أَغْلَطَ قَلْبُهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.